

٧ نصائح لتجنب سرقة معلوماتك عند السفر



يعد الهاتف المحمول في الوقت الراهن هو المستودع الذي تحتفظ فيه ببياناتك المهمة والخاصة كالبريد الإلكتروني، وقوائم الأصدقاء والمعارف، إضافة إلى أنه يعد امتداداً لك يحمل صورك الشخصية ومقاطع الفيديو الخاصة بك. لذلك يجب الاحتراس من قرصنة الانترنت، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية هاتفك المحمول. رغم أن الهاتف يمكن أن يتعرض للخطر في أي مكان، إلا أنه يكون مهدداً بصفة خاصة أثناء السفر والرحلات، ومن النصائح التي يتعين الالتزام بها من أجل حماية البيانات الشخصية على الهاتف المحمول أثناء السفر، هي:

رابعاً: الاحتفاظ بنسخة احتياطية من بياناتك، فقبل أن تسافر في رحلتك، ينبغي أن تحتفظ بنسخة احتياطية من قائمة جهات الاتصال، والصور الرقمية، ومقاطع الفيديو بحيث يستطيع المستخدم استرجاع هذه البيانات بسهولة في حالة تعرض الجهاز للسرقة.

خامساً: احذر من الشبكات المحلية اللاسلكية في الأماكن العامة عند السفر للخارج، يكون استخدام الشبكات المحلية اللاسلكية في الأماكن العامة أوفر من استخدام خدمات الانترنت المدفوعة على الهاتف، غير أن هذه الشبكات تشكل مصدر تهديد للهاتف، خاصة إذا كانت غير محمية بواسطة كلمة مرور، حيث يستطيع قرصنة الانترنت اختراق هذه الشبكات وسرقة كلمات المرور، وأرقام بطاقات الائتمان، وغيرها من البيانات الشخصية على الهاتف.

سادساً: إغلاق خاصية البلوتوث والاتصال بالشبكات المحلية اللاسلكية، ففي حالة عدم إغلاق خاصية الاتصال عن طريق البلوتوث والهواي فاي على الهاتف، فإن الجهاز يكون في حالة بحث مستمر عن شبكات مفتوحة للاتصال بها، وهو ما قد يسفر عن إمكانية تحديد موقع المستخدم كما أنه يستنفد طاقة الجهاز.

سابعاً: تشييط خاصية «اعثر على هاتفي»، التي تمكن من تحديد موقع الجهاز في حالة تعرضه للسرقة أو الفقد، وكذلك خاصية «مسح البيانات عن بعد» التي يمكن الاستفادة منها في مسح البيانات الشخصية الموجودة على الجهاز عن بعد في حالة ضياعه، بحيث لا يستطيع أي شخص الاطلاع عليها أو الاستفادة منها. ويلاحظ أن هاتين الخاصيتين لا تعملان إلا في حالة تشييطها على الجهاز أولاً.

أولاً: تنظيف الهاتف وتحديث نظام التشغيل، حيث يجب عليك التأكد من تحديث أنظمة التشغيل على الهاتف، لأن الأنظمة القديمة قد تحتوي على ثغرات أمنية يمكن استغلالها بواسطة قرصنة الانترنت، وكذلك يجب عليك مسح أي تطبيقات غير مستخدمة على الجهاز، لأن بعض التطبيقات تكون مزودة بخاصية التعقب وتحديد المواقع أو قيامها بتجميع بيانات شخصية خاصة بالمستخدم.

ثانياً: تشييط خاصية كلمات المرور، حيث لا يعتمد حوالي ثلث مستخدمي الهواتف الذكية على خاصية كلمات المرور للدخول على هواتفهم. ويقول «مايكل كايزر»، مدير التحالف الوطني للأمن الإلكتروني، وهي مؤسسة أمريكية غير ربحية تهدف إلى حماية مستخدمي الانترنت، فكلمات المرور هي حصن الدفاع الأول لحماية بياناتك في حالة تعرض هاتفك للسرقة. ولذلك من الأفضل تشييط خاصية كلمة المرور الموجودة على الهاتف أو نظام التعرف على المستخدم عبر بصمة الأصابع في حالة وجوده على الجهاز.

ثالثاً: إغلاق تطبيقات التعقب، وتحديد المواقع، وإعادة ضبط إعدادات الخصوصية، رغم أن تطبيقات تحديد المواقع تنطوي على أهمية كبيرة في كثير من الأحيان إلا أنه لا داع لتشغيلها طوال الوقت، ويشكل خاص في أوقات الرحلات والسفر. كما ينبغي تعديل إعدادات الخصوصية في حساباتك على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن أي معلومات شخصية قد تصل إلى قرصنة الانترنت عن طريق الخطأ، رغم أنها كانت تستهدف في الأساس دائرة أصدقائك ومعارفك.



■ نهى الحارثية: أعمل على تنمية

الوعي التكنولوجي لأبنائي

فهو لا يغادر المنزل بسبب وجود شبكة «واي فاي» وفي الزيارات يفضل الذهاب إلى أقاربنا الذين يملكون «واي فاي» في منزلهم، فهو مهووس بتطبيقات الألعاب التي يستطيع فيها التواصل مع أشخاص آخرين عند المنافسة، وذلك يتطلب خط انترنت للتواصل عبر الشبكة. أحسست بأن ابني بدأ يكبر قبل أوانه، ويفكر بطريقة مختلفة تماماً عن أقرانه الذين في نفس عمره، لا يختلط مع الأطفال الآخرين، ولا يحب الإزعاج والأصوات العالية، هو لا يسبب لي أي متاعب ولكني أرغب بأن يعيش طفولته بطريقة عادية، أخشى من التأثيرات السلبية التي تطرأ عليه في المستقبل جراء هذا السلوك.

وقد لاحظت في الآونة الأخيرة تعلق ابني الشديد بالأجهزة الإلكترونية، فقد تلفته كل الأجهزة دون استثناء كالهاتف الذكي، والمكنسة الكهربائية، والغسالة الأوتوماتيكية، وخلاطة الطعام، وغيرها، فكل ما يصدر صوتاً ويشع منه الضوء يجذب إليه ابني، أصبحت أعاني من هذا التعلق، حيث يصير للحصول على هذه الأجهزة والتعبث بها، ففي بعض الأحيان يكون نائماً وما إن يسمع صوت الخلاطة الكهربائية يستيقظ من نومه ويتجه مسرعاً إلى المطبخ!! لذلك أحاول جاهدة إبعاده عنها، ولكن هو شر لا بد منه، فقد لا أستطيع الاستغناء عن كل هذه الأجهزة الإلكترونية.

«الواي فاي» أولاً

وأضافت سعاد البلوشية حيث قالت: ابني في الثامنة من عمره وبسبب تعلقه بجهاز الأبياد فهو لا يفضل مغادرة المنزل أبداً، نقضي ساعات لمحاولة إقناعه إن رغبتنا الخروج في نزهة عائلية أو اصطحابه للتسوق،